

تفسير السمعاني

. @ 202 @

(^ في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون (18) يخرج الحي من الميت ويخرج) * * * * *

* بهذا الحديث من لفظها كريمة بنت أحمد بمكة ، قالت : أخبرنا أبو الهيثم ، أخبرنا
الفريري ، أخبرنا البخاري بإسناده عن أبي هريرة . . الخبر . .
وفي بعض الآثار : ' أن سبحان الله وبحمده صلاة أهل السموات وصلاة الخلق كلهم ' . .
وقوله : (^ حين تمسون) أي : تدخلون في المساء . .
وقوله : (^ وحين تصبحون) أي : تدخلون في الصباح . .
وقوله : (^ وله الحمد في السموات والأرض) قال الضحاك : الحمد لله رداء الرحمن . .
وقد ثبت عن النبي برواية علي رضي الله عنه أن النبي لما رفع رأسه من الركوع قال : ' سمع
الله لمن حمده ، ربنا لك الحمد ، ملء السموات وملء الأرض ، وملء ما بينهما ، وملء ما شئت
من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال العبد ، وكلنا لك عبد ، لا مانع لما أعطيت
، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد ' . .
وقوله : (^ وعشيا) أي : صلوا في عشيا .